

الفصل الرابع عشر
الأسئلة الموضوعية

الأسئلة الموضوعية

وهي التي تكون الإجابة فيها محددة، وعلامة الطالب مستقلة عن شخصية المصحح.

(أ) مزاياها:

- ١- تغطي جميع مفردات المنهج الذي يريد المعلم تقويمه.
- ٢- تقوم على أسس من الثبات والموضوعية ودقة القياس.
- ٣- تزيل عنصر الخوف والقلق من الاختبار لدى الدارس.
- ٤- لو أخطأ في إجابة أحدها لا يسبب له إرباكاً في بقية الأسئلة.
- ٥- توفر الوقت والجهد لأنها لا تحتاج جهداً كتابياً.
- ٦- سهولة التصحيح إذا ما قورنت بالأسئلة المقالية.
- ٧- تمنع الاستطراد والتطويل، والحيل اللغوية.
- ٨- يمكن قياس جميع الأهداف التربوية من خلالها.
- ٩- أنها مناسبة لجميع الفئات العمرية المختلفة.

(ب) سلبياتها:

- ١- صعوبة وضع أسئلتها وحاجتها إلى خبرة تربوية وعلمية.
- ٢- تحتاج إلى وقت كاف لإعدادها حتى تكون دقيقة.
- ٣- لا تعطي المتعلم فرصة ليعرض معلوماته ويدعم رأيه الشخصي بسرد أدلته.
- ٤- تشجع على المذاكرة المجزأة دون النظر إلى تكامل الموضوعات الدراسية^(١).

(١) انظر: مهارات التدريس الفعال، (ص: ١٤٣-١٧٠)، والقياس والتقويم أحمد عودة (ص: ١٩).

صور الأسئلة الموضوعية

ومن صورها:

- ١- أسئلة الاختيار من متعدد
- ٢- أسئلة الصواب والخطأ
- ٣- أسئلة ملء الفراغ
- ٤- أسئلة اختبار المقابلة
- ٥- أسئلة الترتيب

الصورة الأولى: أسئلة الاختيار من متعدد

يتكون الاختبار المتعدد من جذع بصيغة جملة ناقصة، أو سؤال، أو مشكلة تُطلب حلاً، وعدد من الجمل أو الردف يجيب أحدها على الجذع^(١). (الجذع: رأس السؤال، والردف: الاختيارات من متعدد).

(أ) أهميتها

يعتبر اختبار الاختيار من متعدد من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية انتشاراً وأهمية، نظراً لتعدد إمكانيات صياغة مفرداته بكل دقة، واتصافه بالصدق والثبات، وله إيجابيات عديدة منها:

- ١- يقلل من نسبة التخمين والحدس.
- ٢- علاماته وتقديراته موضوعية بالكامل.
- ٣- يُمكن المعلمين من الدقة في الجواب، والتدقيق في المصطلحات والمفاهيم.
- ٤- يواجه المعلمين بالأخطاء والمتاهات التي تُعكر الفهم.

(١) التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، د ماهر صبر، ود محب الرفاعي (ص: ٢٥٤).

- ٥- يقيس أكثر من هدف كالفهم والتحليل والتركيب والتطبيق.. وغيرها من العمليات والنشاطات العقلية المركبة والبسيطة.
- ٦- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ٧- يدفع المتعلم للدراسة المستمرة لكل محتوى الكتاب.
- ٨- يمكن التحكم في مستوي صعوبة الاختبار عن طريق تغيير أو تعديل درجة التجانس بين البدائل، فكلما اقتربت البدائل من بعضها كانت الفقرة صعبة.
- ٩- من الأسهل الاستجابة لأسئلة الاختيار من متعدد من الاستجابة لأسئلة الصواب والخطأ، فهي أقل غموضاً منها.

(ب) الانتقادات الموجهة إليها:

- ١- عجزه عن قياس قدرة المتعلمين على التكامل والإبداع.
- ٢- أنه لا يقيس قدرة الطلاب اللغوية، أو التعبيرية.
- ٣- أن واضعه يحتاج أن يكون متمكناً من المنهج تمكناً كبيراً.
- ٤- إعداده يحتاج إلى وقت أطول، وكفاءة عالية.
- ٥- تحتاج مفرداته وبنوده إلى وقت أطول في الإجابة عنها.
- ٦- يتطلب بناء هذا الاختبار جهداً كبيراً وخبرة عالية.
- ٧- يتطلب عدداً كبيراً من الأوراق، ووقتاً طويلاً للإجابة.
- ٨- يحدد تفكير المتعلم بالحقائق الواردة في الإجابات فقط.

(ج) خصائصها:

من أهم خصائص أسئلة الاختيار من متعدد التي يعاب بها الاختبار

عند غيابها:

- ١- يجب أن لا تقل اختيارات الإجابة عن ثلاثة ولا تزيد عن ستة.
 ٢- أن يرقم كل واحد ترقيماً عددياً أو حرفياً.
 ٣- ينبغي أن تبدوا الموهات (الإجابات غير صحيحة) كأنها صحيحة
 محتملة، فمثلاً:

* حكم الراء في كلمة (مجراها)..... للإمالة.
 [أ] الترقيق [ب] جواز المد أربع حركات.
 [ج] جواز التفخيم والترقيق
 فهذا السؤال بهذه الكيفية غير مقبول لأن الاختيار [ب] يفيد جواز مد
 الراء، وهو غير معقول، وبذلك تكون الإجابات غير موهة.

ويمكن إعادة صياغته لتحقيق تلك الخاصية على الشكل التالي:

* حكم الراء في كلمة (مجراها)..... للإمالة.
 [أ] الترقيق [ب] التفخيم. [ج] جواز الوجهين.
 ٤- يجب عدم إيراد البيانات والمعلومات المتشابهة في الردف والجذع.
 فمثلاً: الحكم في كلمة (إخراجاً)

[أ] التفخيم أكثر في الخاء. [ب] التفخيم أقل في الخاء.

[ج] التفخيم متوسط في الخاء.

فهذه الصياغة غير مقبولة لاشتمال كل رديف على المعلومات المشتركة،

وهي (التفخيم)، و(الحاء)، لذا نصوغها كالتالي:

* تفخيم الحاء في كلمة (إخراجاً) يكون.....

[أ] أكثر [ب] أقل [ج] نسبي

* عدة المرأة المختلعة مثل:

(أ) عدة المطلقة. (ب) عدة المتوفى عنها زوجها. (ج) عدة الأيسة.

فهذه الصياغة غير مقبولة لاشتمال كل رديف على المعلومات المشتركة،

وهي (عدة)، لذا نصوغها كالتالي:

* عدة المرأة المختلعة مثل عدة:

(أ) المطلقة. (ب) المتوفى عنها زوجها. (ج) الأيسة.

٥- يجب أن يشكل كل رديف مع الجذع جملة متوافقة تركيبياً وصرفياً

ولغويًا، بحيث تتسق الإجابة تمامًا مع مقدمة السؤال^(١).

فمثلاً: الميم في قوله (ربهـم بهـم) حكمهما

[أ] الإظهار الشفوي [ب] الإدغام المثلين

[ج] الإخفاء الشفوي.

فهذا المثال غير متوافق لغويًا رديفه مع جذعه، لأن كلمة (حكمهما)

توهم أنهما حكمان، والصواب: (حكمها).

٦- يجب خلو المقدمة والرديف من التعقيد الذي لا يخدم غرض

الاختبار، فمثلاً: النون الساكنة والتنوين التي لها أربع أحكام تحرك

ب..... في (من الجنة).

[أ] بالفتح [ب] الكسر [ج] بالضم.

(١) القياس والتقويم، د تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون، (ص: ١٨٨، ١٨٩).

فهذا الجذع يحتوي على هدر تعليمي فائض عن الحاجة (التي لها أربع أحكام) وهو تحصيل حاصل بطبيعة معرفة المتعلم أن للنون الساكنة أربع أحكام، والصواب: تحرك النون الساكنة والتنوين ب..... في (من الجنة).

[أ] بالفتح [ب] بالكسر [ج] بالضم.

٧- جميع الاختيارات يجب أن تكون متساوية، ومتناسقة في نفس القدر تقريباً، فمثلاً: لديك ثلاث برتقالات ، وخمس ، وأربعة فكم المجموع .

[أ] خمسة [ب] ١١ .

[ج] اثنا عشر برتقالة

فالاختيارات السابقة غير متناسقة في نفس القدر، فكلمة (برتقالة)

زائدة، ولا داعي لها، وتارة يذكر العدد رقمي وتارة وصفي

والصواب: لديك ثلاث برتقالات ، وخمس ، وأربعة فكم المجموع .

[أ] أحد عشر [ب] عشرة . [ج] اثنا عشر برتقالة

أو

[أ] ١١ [ب] ١٠ [ج] ١٢

٨- الجذع يجب أن لا يستعمل النفي، فمثلاً: ليس من السنة في الصلاة

قول [سبحان الله العظيم].

[أ] مرة [ب] مرتان [ج] ثلاث مرات.

ففي مثالنا هذا يوجد النفي في الجذع، وهو شيء غير مقبول في هذا

النوع من الاختبارات. حيث النفي يتمثل في: (ليس من السنة)؛ والصواب

أن يقال ك من السنة في الصلاة قول [سبحان الله العظيم].

[أ] مرة [ب] مرتان [ج] ثلاث مرات

٩- ينبغي التقليل من تضمين الردف (كل ما ذكر، بعض ما ذكر، مما ذكر).

١٠- أن تتجنب ما يمكن الكلمات التي تنبه الطالب إلى أن يعتبر الفقرة

خطأ أو صواباً، مثل (دائماً - غالباً - كل - أبداً - فقط - لاشيء).

١١- عندما نُضمّن الاختبار عدة فقرات نراعي أن نخالف الإجابة

الصحيحة من رديف الآخر، للحد من تعود المتعلم على ترتيب يوهم بالجواب

١٢- يجب أن لا نضمن جذع بند أو فقراته إجابة صحيحة لفقرة سابقة

أو لاحقة، كتضمين البند ٤ فقرات من البند ٥ فذلك غير جائز.

١٣- تجنب الإشارات اللغوية التي تسهل على المتعلم التعرف على

الجواب الصحيح بشكل ظاهر، كالتطابق العددي أو جنسي أو الصرفي أو

التركيبي، فمثلاً: للميم الساكنة ثلاثة أحكام هي أساسية هي:

(أ) الإظهار والإخفاء الشفوي. (ب) الإظهار والإدغام.

(ج) الإخفاء الشفوي وإدغام المثلين، والإظهار الشفوي

فالجواب الصحيح هنا يكتشف بسهولة وفق العدد الوارد في الجذع ﴿ج﴾

١٤- لا بد للمختبر من إجراء معالجة الاختبار، بتحليل مفردات

الاختبار لتحسين وإثراء عملية التعلم، من خلال معرفة درجة صعوبة السؤال.

الصورة الثانية: أسئلة الصواب والخطأ

وهي عبارة عن طرح عدد من العبارات، ويطلب من الطالب تحديد ما

إذا كانت العبارة صحيحة أو خطأ، بوضع علامة مناسبة أمام كل عبارة^(١).

(١) التقويم التربوي وإجراءاته: (ص: ٢٥٧، و القياس والتقويم، (ص: ١٨٧).

شروطها:

- ١- أن تكون العبارات إما صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً.
 - ٢- أن تكون العبارات قصيرة ما أمكن حتى يكون السؤال واضحاً.
 - ٣- أن تجتنب العبارات التي توحي بالتخمين في الإجابة عنها.
 - ٤- أن تجتنب أسلوب النفي مثل (أبداً - نهائياً).
 - ٥- أن تتجنب الكلمات التي تدل على الكم مثل (كثيراً - غالباً).
 - ٦- أن لا توحي العبارة في مضمونها بالإجابة المطلوبة.
 - ٧- يحسن أن تكون العبارات في كل سؤال ذات طول واحد كلما أمكن.
 - ٨- أن لا تعطي معنى مخالفاً للمعتقد، لئلا يبق راسخاً لدى الطالب.
- نموذج: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة مع بيان الصواب.

١- عدد المخارج على رأي ابن الجزري (ستة عشر). ()
ج: الإجابة خاطئة والصواب: (سبعة عشر).

٢- كل محرم نجس. ()

ج: خطأ والصواب: هناك محرّمات ليست نجسة كالحرير والذهب.

الصورة الثالثة: أسئلة ملء الفراغ (التكملة)

يستخدم هذا النوع في تقويم قدرة التذكر لدى الدارسين من خلال استعادتهم لبعض الحقائق والمصطلحات، من خلال تكميل عبارة أو جملة

بكلمات محدودة، ويمكن أن تكون الكلمة المطلوب إضافتها في بداية الجملة أو منتصفها أو في نهايتها.

شروطها:

- ١- إيضاح ما يجب أن يفعله الطالب في مقدمة أسئلة التكميل.
- ٢- أن تكون العبارات متقاربة في الطول والصيغة العامة.
- ٣- أن لا يحتمل الفراغ أكثر من إجابة صحيحة.
- ٤- أن تصاغ الأسئلة بدقة حتى لا تعطي إجابات متنوعة وكلمات مترادفة
- ٥- أن تصاغ الجمل بصيغة سؤال مباشر، ويترك للطالب مكان خالٍ ليكتب الإجابة المطلوبة.

٦- ألا يكون في الجملة أكثر من فراغين لئلا تفقد العبارة وضوحها.

نموذج: أكمل العبارات التالية بوضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي:

- ١-.....هو القراءة بتؤدة مع مراعاة أحكام التلاوة.
- ٢- عدد الحروف المتحركة هي
- ٣- الإسلام هو.....
- ٤- العنصر المشع هو.....
- ٥- الحديث الصحيح هو.....

الصورة الرابعة: اختبار المقابلة

وهو ما يسمى أحيانا بالربط أو المزوجة أو المطابقة، ويتكون هذا النوع من عمودين أو قائمتين يحتويان على معلومات يرتبط بعضها ببعض، ويمكن لأحد العمودين أن يحتوي على أسماء، أو رموز والآخر يحتوي على أسماء

ومصطلحات، أو حقائق، ودور الطالب هو مطابقة ما في العمود (أ) بما يناسبه في العمود (ب) أو العكس.

شروطها:

١- يجب أن يكون من عمودين يحتوي كل منهما على قائمة من الكلمات أو العبارات ^(١).

٢- يطلب من الطالب أن يربط بين العناصر أو الكلمات من العمود الأول بالعناصر من العمود الثاني.

٣- يجب أن تكون عناصر العمود الثاني أكثر من عناصر العمود الأول

٤- أن لا ترتبط أي عبارة من عبارات العمود الأول بأكثر من عنصر من عناصر العمود الثاني.

٥- أن لا تساعد الصياغة اللغوية في التعرف على الإجابة الصحيحة.

٦- يستحسن إذا اشتمل أحد العمودين على أسماء أن ترتب هجائياً.

٧- إذا كان هناك تواريخ أو أرقام فيحسن تسلسلها حسب تسلسل معين توفيراً لجهود الطالب في البحث عن الإجابة الصحيحة ^(٢).

(١) التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، (ص: ٢٦٤).

(٢) القياس والتقويم، د تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون، (ص: ١٩٤).

نموذج (١):

اختر للمجموعة (أ) الرقم الذي يناسبها من المجموعة (ب):

م	(ب)	(أ)
١	له مخرج واحد	الجوف
٢	له مخرجان	الحلق
٣	له ثلاثة مخارج	اللسان
٤	له عشرة مخارج	الشفتان
		الخيشوم

نموذج (٢):

اختر للمجموعة (A) المرادف الذي يناسبها من المجموعة (B):

	(A)	(B)
٣	Colour	A cat
١	Animal	An apple
٢	Fruit	Yellow

الصورة الخامسة: أسئلة الترتيب

وهي عبارة عن مجموعة من الكلمات أو العبارات أو المصطلحات، ويطلب المعلم من الطلاب ترتيبها وفق نظام معين، ويقيس هذا النوع من الأسئلة قدرة الدارس على التذكر وربط المعلومات.

شروطها:

- ١- أن يعطى الطالب في هذا الاختبار مجموعة من الكلمات أو التواريخ غير مرتبة.
 - ٢- أن يطلب من الطالب إعادة ترتيبها حسب أقدميتها أو صحتها أو غير ذلك من المعايير.
 - ٣- يجب أن تكون واضحة لا يعترها غموض.
 - ٤- أن لا يكون من بينها احتمال المساواة.
 - ٥- أن لا يكون من بينها أفضلية، بحيث لو قدم أي منها استقامت العبارات إلا أنها مفضولة.
 - ٦- أن تكون بعد ترتيبها عبارة متكاملة مفهومة للطلاب.
- نموذج (١): رتب الكلمات الآتية بحيث تعطي تعريفاً صحيحاً لما هو مطلوب.
- ١- الركن هو:
 - (يتم - جزء - الشيء - هو - ولا - من - به - الشيء - إلا)
 - ج: هو جزء من الشيء ولا يتم الشيء إلا به .
 - ٢- الإشمام هو:
 - (بعيد - ضم الشفتين - تراخ - آخذ النفس - إسكان الحرف - مع - بدون).
 - ج: ضم الشفتين بعيد إسكان الحرف بدون تراخ مع آخذ النفس
 - ٣- المثلث المتساوي الساقين هو:

(متساويان - مثلث - ضلعان - فيه).

ج : مثلث فيه ضلعان متساويان.

نموذج (٢): رتب الكلمات الآتية بحسب قوة درجة تفخيمها.

الصاد في ﴿ الْمَصِيرُ ﴾، ﴿ صَبَرَ ﴾، ﴿ وَالصَّادِقِينَ ﴾.

ج: ﴿ وَالصَّادِقِينَ ﴾، ﴿ صَبَرَ ﴾، ﴿ الْمَصِيرُ ﴾.

ويمكن ذكر العلة فيجاب كما يلي:

ج: ﴿ وَالصَّادِقِينَ ﴾، في الدرجة الأولى لأنها مفتوحة بعدها ألف، وهكذا.

نموذج (٣): فيما يلي خطوات الوضوء الصحيحة، والمطلوب منك

ترتيبها ترتيباً يتفق مع تسلسل حدوثها وذلك بوضع رقم مسلسل أمام كل خطوة. (غسل اليدين - غسل الوجه - المضمضة مع الاستنشاق وهكذا).

نموذج (٤): إذا كان الدرس في معارك التاريخ، ويرغب المعلم في طرح

سؤال للتمهيد أو الإثارة.

رتب الأحداث الآتية من القديم إلى الحديث.

(معركة التل الكبير - حرب أكتوبر - حرب الخليج الثانية - الحرب

العالمية الثانية).